



استشهد 172 شخصاً على الأقل بنيران الأسد السبت. نصفهم تقريباً في قصف على بلديتين في درعا وريف دمشق التي انتشل فيها جنث 40 شخصاً استشهدوا في القصف الجوي لتشييعهم في جنازة جماعية. (2) (3)

النشاط العسكري:

- نشطاء في بلدة التل في ريف دمشق يقولون إنه جرى انتشار جنث 40 شخصاً استشهدوا بقصف جوي استهدف البلدة. (2) (3)

- تواصل الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد حول دمشق وفي حي القابون فيها. وسماع دوي انفجارات في مناطق مختلفة من المدينة، التي حلقت في سمائها مروحيات حربية. (1) (2)

- استمرار القصف الكثيف على مدينة المعظمية في ريف دمشق ووقوع اشتباكات عنيفة على أوتوستراد دمشق - حمص بالقرب من مدينة قارة في القلمون ، وتعرض الأراضي الواقعة بين جرمانا والمليحة في ريف المدينة للقصف بالحوامات من قبل قوات النظام (1)

- اشتباكات في محيط ساحة سعد الله الجابري ومحيط الملعب البلدي بحلب. وكتائب الأسد تقصف أحياء الفردوس

والسكري وبستان الزهراء والكلاسة والإذاعة. (2)

- اشتباكات عنيفة في الأعظمية لا تزال مستمرة بين والجيش الحر وكتائب الأسد ، وفي حي السبع بحرات تصدى الجيش الحر للكتائب وحال دون تقدمها نحو باب الحديد وباب النصر. و اشتباكات عنيفة في دوار الجندول لمنع سيطرة الكتائب على الدوار، وسط استمرار القصف العنيف بالمدفعية والطيران على الأحياء التي سيطر عليها الجيش الحر.(1)

- كتائب الأسد تشنّ قصفاً جويّاً على بلدة أعزاز في ريف حلب. (1) (2)

- ناشطون يتهمون نظام الأسد باستعمال قنابل في قصف حلب وبلداتها لا تستخدم إلا ضدّ الأهداف العسكرية في الحروب، وتخلّف دماراً كبيراً. ويبتؤون صوراً لقنبلة لم تنفجر في حلب، أسقطتها طائرة ميغ 21. وينشرون لقطات على مواقع إلكترونية لما قالوا إنّه منطقة سيف الدولة وهي تقصف السبت بقنبلتين أسقطتهما طائرة حلّقت على ارتفاع منخفض. (2) (3)

- تواصل حملة كتائب الأسد على حمص وريفها من قبل جيش النظام وقوات الأمن بكل أنواع الأسلحة الثقيلة من دبابات و" هاون " ومدفعية ثقيلة وراجمات صواريخ، والقصف يتم من القرى الموالية للنظام ومن الكلية الحربية والحواجز المنتشرة في الأحياء وحول المدن المحاصرة " و تركز القصف العنيف على القصير - الرستن - تليسة - الخالدية - جورة الشياح - القصور - حمص القديمة - بابا عمرو - جوبر - السلطانية - السعن - حوش حجو - تللكخ - الحولة - الغنطو، وأسفر عن استشهاد ستة أشخاص على الأقل بينهم طفلان وعشرات الجرحى. وذلك في ظل أوضاع إنسانية سيئة جدا (1)

- استشهاد 26 شخصاً بقصف لكتائب الأسد استهدف بلدة الحراك بمحافظة درعا. (2)

- استشهاد طفلين وإصابة آخرين في قصف لكتائب الأسد على معرة النعمان بإدلب وكتائب الأسد الموجودة في طرف جبل الزاوية تقوم بقصف الجبل بالهاون والمدافع ويتركز القصف على محيط قرية ابديتا بمعدل قذيفة كل ربع ساعة (1) (2)

- 20 مركبة مصفّحة تابعة لكتائب الأسد تتوغل في بلدة الميادين بمحافظة الزور. واستشهاد 15 شخصاً في دير الزور. (1) (3)

الحراك السياسي:

- قيادة الجيش السوري الحرّ تفيد في بيان لها بناءً على توارد معلومات حول انشقاق فاروق الشرع وتوجّهه إلى الأردن عن "أنّ العملية ربما باءت بالفشل". معلنة في بيان آخر أنّها لا تؤكّد ولا تنفي لغاية هذه اللحظة الرواية الكاملة المتداولة حول انشقاق الشرع. (4)

- أحمد رمضان عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري يشكك في نجاح الإبراهيمي قائلاً : " نخشى أن يتحمّل الأخضر الإبراهيمي وزر عملية لا يتأمن لها الإجماع الكافي في مجلس الأمن وقوة الدفع اللازمة داخل المجموعة الدولية»، معتبراً أنه " ليس من المهم إذا كان سيبدأ عمله من حيث انتهى أنا أن أم من الصفر لأنه فعليا لم يتحقق شيئاً طوال الأشهر الفائتة " (1)

- أديب الشيشكلي ، عضو المجلس الوطني السوري يؤكد وجود تباين في مواقف الدول بشأن النقطة التي ينبغي أن يبدأ الإبراهيمي عمله منها، واصفا تعيينه بمحاولة من المجتمع الدولي بعد محاولتين فاشلتين لم توقف القتل (1)

- إبراهيم المرعي ، عضو المكتب الإعلامي بالمجلس الوطني يقول بعد بعد زيارة ميدانية لإدلب : الجيش الحر يريد السلاح ، والمدنيون يريدون الخبز واصفا جرائم النظام بأنها أعادت التآخي للسوريين بعد أن فرقه 40 عاما (1)

- عبدو حسام الدين، نائب وزير النفط السابق الذي أعلن انشقاقه عن نظام يقول إنّ "موقف الشرع معروف، منذ فترة يحاول الخروج من سورية. هناك ظروف تمنعه خاصة أنه تحت الإقامة الجبرية منذ فترة". موضحاً أن جميع المسؤولين في النظام يخضعون لرقابة مشددة من قبل الأجهزة الأمنية لمنعهم من الانشقاق تحت ستار تأمين حمايتهم. (4)

– هيثم المالح، المعارض السوري يقول إن الأخضر الإبراهيمي ليست لديه فرصة للنجاح أفضل من فرصة عنان التي فشلت. مضيفاً في افتتاح مقرّ مجلس الثورة السورية في القاهرة أنّ نظام الأسد سيفشل مهمة الإبراهيمي كما أفضل مهمة المراقبين العرب ومهمة المراقبين الدوليين ومبادرة عنان. (3)

الأوضاع الداخلية:

– العثور على نحو 40 جثة على الأقل لمجهولي الهوية في منطقة التل بريف دمشق، والتي تعرضت للقصف خلال الأيام الفائتة. (4)

– رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول أنّه تزايد في الأيام الأخيرة العثور على جثامين مجهولة الهوية، والتي يتمّ دفنها دون معرفة هويّة أصحابها. مطالباً بإجراء تحقيق بهذا الخصوص. (4)

– المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأردنية تعلن أنّ الصين قرّرت تقديم 2,3 مليون دولار أميركي لإغاثة اللاجئين السوريين في الأردن. (1) (4)

– أندرو هاربر ، ممثل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالأردن يقول أنّ 1080 لاجئاً سوريا عبروا الحدود الأردنية – السورية فجر (الجمعة) هرباً من العنف في بلادهم، وتم نقلهم إلى مخيم «الزعتري» بمحافظة المفرق مضيفاً أنّ 90 بالمائة. (1)

– ميكيل سيرفاداي ، نائب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بالأردن يقول إنّ العمل جارٍ بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم الأردنية لتسجيل الطلبة السوريين من مختلف الفئات العمرية في المدارس ، مشيراً إلى أنّ المنظمة ستتكفل بنقل الطلبة من المخيم للمدارس والعودة (1)

المواقف والتحركات السياسية

السورية:

– التلفزيون الرسمي في سورية ينقل عن مكتب فاروق الشرع نائب بشار الأسد تأكيده أنّ الشرع "لم يفكر في أيّ لحظة بترك الوطن إلى أيّ جهة كانت". نافياً بذلك معلومات تداولتها وسائل إعلام عدّة عن انشقاقه وفراره إلى الأردن. (2) (3) (4)

– البيان الصادر عن مكتب الشرع يقول إنّه يعمل منذ بدء الثورة من أجل الوصول إلى حلّ سياسي لإنهاء إراقة الدماء. ويعلن ترحيبه بتعيين الدبلوماسي الجزائري المخضرم الأخضر الإبراهيمي كوسيط دولي جديد إلى سورية. (2) (3) (4)

– فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية بحكومة الأسد يزعم أنّ الجيش السوري الحرّ هزم في دمشق، وسيهزم قريباً جداً في حلب. نافياً أيضاً ما سمّاه "التقارير المفضوحة بشكل مطلق" عن انشقاق الشرع. (2) (3)

العربية:

– ميشال سليمان، الرئيس اللبناني يطالب بشار الأسد بتوضيح الاتهامات التي وُجّهت إلى مسؤولين أمنيين بنظامه بالتخطيط لعمليات تفجير في لبنان. قائلاً "على بشار الأسد الاتصال بي لتوضيح ما تمّ توجيهه من تهمة إلى مسؤولين سوريين في قضية الوزير السابق ميشال سماحة". (2)

– مسلّحون يختطفون ثلاثة سوريين من طريق مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت. (1) (2)

– مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تكشف عن تأكيد وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس

للرئيس بري أمس أنّ المخطوفين اللبنانيين الأحد عشر لا يزالون أحياء " (1)

نجيب ميقاتي ، رئيس الحكومة اللبناني يقول إنّ حكومته ستعمل على إطلاق المخطوفين السوريين والأتراك بالتزامن مع استمرار متابعة قضية المخطوفين اللبنانيين الأحد عشر شاجبا ارتكاب التجاوزات الفاضحة لسلطة الدولة والقانون التي

حصلت (1)

- تبادل بسيط لإطلاق النار بين الجيشين الأردني والسوري تشهده المنطقة الحدودية للبلدين في وقت متأخر من مساء الجمعة في أعقاب اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد بالمنطقة المقابلة لقرية " الشجرة " الأردنية الواقعة في الرمثا، مما جعل المنطقة الأردنية تحت مرمى نيران الجيش السوري.(1)

- سميح المعاينة ، وزير الإعلام الأردني ينفي وقوع أي اشتباكات بين الجيش الأردني والجيش النظامي السوري، مؤكداً وقوعها بين الحر وكتائب الأسد في منطقة درعا بالقرب من الشريط الحدودي، مشيراً إلى أن تداخل الحدود في المنطقة الشمالية يجعل من السهل على القذائف والمقذوفات أن تسقط في الأردنية (1)

الدولية:

- جوش إرنست، المتحدث البيت الأبيض يقول إنه اطّلع على التقارير عن انشقاق فاروق الشرع، لكنّه لا يسعه تأكيدها. (3)

- الأخضر الإبراهيمي ، مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى سورية سيحمل مسمىً وظيفياً جديداً هو "الممثل الخاص المشترك لسورية". ودبلوماسيون يقولون إنّ هذا المسمى لينأى بنفسه عن عنان. (1) (3)

- الأخضر الإبراهيمي يصف الوضع في سورية بأنّه "مرعب تماماً". زاعماً أنّه من السابق لأوانه القول إن كان الأسد يجب أن يتنحّى. مجيباً على سؤال إن كان سيطالب الأسد بالاستقالة بقوله "من المبكر جداً بالنسبة لي أن أقول هذا. إنني لا أعرف بدرجة كافية ما يحدث!". (1) (3)

- الأخضر الإبراهيمي، يقول إنه يريد "دعماً قوياً وحقيقياً" من مجلس الأمن. لكنّه يؤكد أنّ الدعم القوي لا يعني بالضرورة قراراً تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز فرض عقوبات وصولاً إلى السماح باستخدام القوة. (4)

- رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال بابكر غاي أمس طرفي النزاع في البلاد بأنهما فشلا في حماية المدنيين الذين يقتلون بالعشرات يوميا كما يقول ناشطون. (1)

- روسيا والصين وبريطانيا ترحب بتعيين الإبراهيمي وواشنطن تعلن دعمه (1) (3) (4)

- إليستير بيرت، مساعد وزير الخارجية البريطاني يقول إنّ بلاده "تؤيد تماماً" تعيين الإبراهيمي. مؤكداً أنّه صاحب "خبرة واسعة" ستكون مفيدة له في سعيه للتوصل إلى حلّ سياسي ينهي العنف في سورية. (2)

- كاثرين آشتون، وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ترحب بتعيين الإبراهيمي. قائلة إنّ "كي يحصل تطور سياسي (في سورية)، يجب أن يتوقّف مسبقاً دعم مجلس الأمن الدولي وموافقة الجميع لإعطاء فرصة جديدة للدبلوماسية". (2)

- وزارة الخارجية الروسية تقول في بيان إنّها تتوقع أن يستند الأخضر الإبراهيمي في عمله على أساس خطة السلام التي أعدها كوفي أنان، وبيان اللقاء الذي أصدرته في يونيو/حزيران مجموعة العمل حول سورية في جنيف، وكذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. (2)

- الجنرال بابكر غاي، رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية يتّهم ما أسماهم بـ"طرفي النزاع" في البلاد بأنهما فشلا في حماية المدنيين. (2) (3) (4)

- سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يدعو إلى إعلان وقف جديد لإطلاق النار. قائلاً "الآن نقترح مجدداً إعلان هدنة، لكن تحت مسؤولية أطراف أجنبية لها نفوذ على الحكومة وكذلك على الفرق المسلّحة للمعارضة. مجدداً رفض بلاده منطقة حظر جوي، قائلاً إنّه سيكون خرقاً لما أسماها بـ"السيادة السورية!". (1) (2)

- لافروف يرفض مجدداً فكرة فرض حظر جوي فوق سوريا مشدداً على أن رحيل الأسد مسألة يقرها الشعب السوري (1)

- وزارة الخارجية الصينية تقول إنّ بكين تأمل أن يحاول الإبراهيمي التوصل إلى "حلّ سلمي عادل ومناسب للنزاع في سورية يبدأ بوقف لإطلاق النار من جميع الأطراف في أسرع وقت ممكن". معربة عن أملها بأن "يلتزم حلّ المسائل السورية

سياسيا". (2)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(05) ا ب (اسوشيتيد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: